البهق والبرص

نكح رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من بني غفار ثم رأى بكشحها بياضا فقال البسي عليك ثيابك
وطلقها ولم يمسها ولم يأخذ شيئا مما أعطاها انتهى كلامه في الملتقط قلت والكشح بكاف
مفتوحة ثم شين معجمة ساكنة ثم حاء مهملة هو الجنب وقال الجوهري في الصحاح هو ما بين
الخاصرة وأقصر الأضلاع للبهق يؤخذ ثلاث بيضات ينقع في خل ثلاثة أيام وتخرج من الخل وتجفف
في الشمس ويطلى بها على البهق الأبيض والأسود يذهب وإذا سحق دم الأخوين وعجن بخل ووضع على
البهق أزاله بإذن الله تعالى وإذا دق البصل وعجن بالعسل ووضع على البهق الأسود أزاله وقلعه
وللبرص قشر الزرع المعروف ويسحق قشره ويطلى به على البرص فإنه يغير لونه ينشط انتهى قال المقري
الفالج هو أن يبطل جميع بدن الإنسان أو بعضه من الحركة ويخدر سببه زيادة برد وتليين العلاج
بعد أن يستهل السوداء ثم يغلي الزيت الطري أو السليط على نار لينة ويطرح فيه ثوم وملح ومصطكى
ويترك حتى يغلي ويدهن به جميع بدنه ويحرك بالغمارة عركا شديدا بكرة وعشية ويتغدا بعد
بعد الغمارة الأرز المطبوخ الذي ذكرناه في السكتة وهو حار ثم يتدثر يفعل ذلك مرارا فإنه يبرى
بإذن الله تعالى وقال شيخنا باب للفالج قلت والفالج

الفالج

هو ذهاب الحس والحركة عن بعض الأعضاء وقال بعضهم هو استرخاء أحد شقي البدن طولا وهو
مخوف في ابتدائه وسببه غلبة الرطوبة فإذا هاج ربما أطفأ الحرارة الغريزية وأهلك وإذا
استمر فليس بمخوف سواء كان معه ارتعاش أم لا والله أعلم وللفالج يحجم العضو محاجم
متوالية من غير أن يشرط بحديد ثم ينزع المحاجم ويمرخ بدهن خروع خالص من جيدا ويكون قد كرر في
الدهن قليلا فالمداومة على هذا وعلى الأطعمة الحارة وترك البوارد والماء البارد يحصل الشفاء وصفة
دهن الخروع على ما ذكره المصنف في غير مسودته على ما قاله الفقيه جمال الدين أبو المحاسن
وهو أن يسحق لب ورق الخروع والخروع هو الحب الذي يعصر ماؤه ويضاف إلى الماء مثله من السليط

ويوقد

ويوقد عليه بنار لينة حتى يذهب الماء جميعه ثم يترك حينئذ ويكون يستعمل منه عند حاجة
والله الشافي وفي موضع للفالج وهو البارد فمتى أحس بشيء من ذلك فعليه بأكل الحلتيت
والعسل والأشياء الحارة ويجتنب كل بارد فإنه يبرأ وأكل لحم الطير البري ولحم الدجاج صالح
له والله الشافي فصل والاختلاج حركة من غير إرادة تحدث من البلغم والبخار
الغليظ فيحرك الجلد وعلاجه بالدلك وتلطيف الغذاء والتمرخ بالأدهان الحارة
فإن كان الغالب على مزاج صاحبه البرودة فليجتنب الحامض والألبان والسمك
وكل لحم رطب مع تقليل شرب الماء وتقليل الغذاء كاف في ذلك إذا استدامه
إن شاء الله تعالى وقال المقري وجع الظهر والمفاصل يؤخذ حلتيت جزء وجزء
حب السود ايدقان ويعجنهما بعسل منزوع الرغوة ويستعمل العليل على الريق وعند
النوم فإنه نافع صحيح مجرب وقال شيخنا باب للأرواح التي تكون في سائر
الجسد وقد تدور أيضا ومن كان في جسده أرواح يستعمل لها ودك الكبش النحل يشرب منه
أوقية يوم على الريق يأكل ما احتمل به معيشته خمسة أيام أو أكثر فإن الريح يزول
ولا يعود أبدا إن شاء الله تعالى وقيل إنه ينفع للأرواح التي تكون في المفاصل والمغص
في البطن أن يؤخذ سليطا وماء وسمنا ويطبخ فإذا انضج جيدا ذر عليه شيئا من الكمون والكرسل
وفلفل ويأكله صاحب الأرواح يبرأ إن شاء الله تعالى وقيل إنه ينفع لكل ضارب في الجسد
يسحق درهمين زعفران ويحمى قليل ماء فإذا افتر الماء ذر عليه الدرهمان وضرب به وشرب
فإنه نافع وللريح العظيم التي ترفس في البطن كالولد ينبغي أن يشرب لها الهليلج الزنجي
والكابلي بالعسل فإن العسل يدفع مضرة الهليلج وقد يكون الرفس من فتق والإسهال له
صالح أيضا وأدوية الفتق معروفة فيعالج بها وللضرب الريح أكل الحلتيت والشمار والكمون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)